

التكليف السادس

عمل مقارنة بين رسالتين دكتوراه في نفس المجال وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما



دراسات نقدية 3

د: هبة محمد

6th assignment

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD- 241000569

دراسة حول التراث غير المادي والسياحة-1- نموذج عالمي
Intangible Cultural Heritage and Sustainable Tourism Resource
Development
Soojung Kim 2018

https://www.academia.edu/104150168/Intangible_cultural_heritage_and_sustainable_tourism_resource_development?utm

عنوان البحث

يطرح العنوان متغيرين رئيسيين هما:
"التراث الثقافي غير المادي" بوصفه متغير مستقل يمثل مدخلًا بحثيًا.
"تنمية موارد السياحة المستدامة" بوصفها متغير تابع يمثل ناتجًا أو مجالًا للتطبيق.
إلا أن الصياغة جاءت عامة وغير محدّدة لطبيعة العلاقة التحليلية بين المتغيرين أو مستوى الدراسة داخل كل منهما. كما أنّ اتساع المفهومين يجعل العنوان إطارًا مفاهيميًا واسعًا أكثر منه سؤالًا بحثيًا دقيقًا، لغياب تحديد السياق المكاني أو البعد الإجرائي الذي يمكن أن يضبط المتغيرات منهجيًا. وبذلك، فإن العنوان يعكس موضوعًا ذا قيمة علمية، لكنه يحتاج إلى قدر أكبر من التحديد والضبط ليكون أكثر اتساقًا مع معايير البحث المتقدم.

المستخلص

قدّم المستخلص ملخصًا عامًا لموضوع الدراسة ومنهجياتها، لكنه يعرض الفكرة المركزية بصياغة broad جدًا، حيث يدمج بين الإطار المفاهيمي (التراث غير المادي والسياحة المستدامة) وبين مستويات التطبيق (السياسات، الممارسون، الزوار) دون بيان واضح لكيفية الربط بينها أو حدود كل مستوى. كما يقدم المستخلص النتائج بصيغة عامة، ويغيب عنه التحديد الدقيق للفجوة البحثية التي تنطلق منها الدراسة، ولا يوضح ما إذا كان التحليل وصفيًا أم تفسيريًا أم نقديًا. وهذا يجعل المستخلص مفيدًا لإعطاء صورة شاملة عن البحث، لكنه أقل فعالية في عرض البنية المنهجية الدقيقة التي يعتمد عليها الباحث، وهو عنصر أساسي يُنتظر عادة من دراسات الدكتوراه.

أهمية الدراسة (Significance) و هدف الدراسة (Research Aim)

تظهر أهمية الدراسة في معالجتها فجوة قائمة تتعلق بضعف الأطر التي توضّح كيفية توظيف التراث غير المادي في دعم السياحة المستدامة، غير أن صياغة الأهمية بقيت عامة ولم تبرز بدقة الإضافة العلمية التي تقدمها الدراسة. وقد صيغت الأهداف الثلاثة بمنطق مترابط، واسع وشامل

مشكلة الدراسة و الأسئلة البحثية

تعرض **مشكلة الدراسة** خلفية غنية توضح التوتر بين القيمة الثقافية للتراث غير المادي وخطر تسليعه وفقدان أصالته، لكن الصياغة بقيت ممتدة وطويلة، تخلط بين الوصف النظري والمشكلة البحثية دون تحديد فجوة معرفية صريحة مباشرة. كما أن المشكلة تُطرح بعمومية تجعل نطاق البحث واسعاً، ولا توضح بوضوح ما الذي يحتاج إلى تفسير أو قياس، مما يقلل من دقتها رغم أهميتها الموضوعية.

تأتي **الأسئلة البحثية في الدراسة** بصياغة وصفية واسعة تعكس طبيعة البحث الاستكشافية، و متسقة مع الأهداف المعلنة.

- السؤال الأول حول "كيف يسهم تطوير التراث غير المادي في تنمية الموارد السياحية المستدامة" يتماشى مع الهدف الأول (تأطير الأدبيات)
- السؤال الثاني، المتعلق بـ "كيف/وإلى أي مدى تدعم المؤسسات الحكومية هذا التطوير"، فهو يرتبط مباشرة بالهدف الثاني
- السؤال الثالث، المرتبط بتصوّرات أصحاب المصلحة، فهو مناسب للهدف الثالث لكنه يحتاج تحديداً أوضح للفئات (ممارسون – مجتمع – زوار) لضمان مواءمته مع أدوات مثل المقابلات والاستبيانات.

الاطار النظري و المنهجية (Methodology Evaluation)

يعتمد **الإطار النظري** على مجموعة واسعة من المفاهيم المرتبطة بالتراث غير المادي والسياحة المستدامة، لكنه يُقدّم بطريقة عامة دون تحديد نموذج نظري واضح يقود التحليل. هذا الاتساع يجعل العلاقة بين المفاهيم غير محكمة، ويؤدي إلى غياب مؤشرات أو متغيرات دقيقة يمكن ربطها بالأدوات البحثية لاحقاً. المنهجية اعتمد فيها الباحث على المنهج النوعي المتعدد الأدوات (تحليل وثائق، مقابلات، واستبيانات)، وهو منهج ملائم لطبيعة الموضوع لكن بعض الأدوات—مثل الاستبيانات—لا تتوافق بالكامل مع الأسئلة التي تبحث "الكيفية" وتتطلب تفسيراً أكثر عمقاً مما توفره البيانات الوصفية. وبذلك يظهر أن الإطار النظري والمنهجية يدعمان بعضهما من حيث الاتجاه العام، لكنهما يحتاجان مزيداً من الضبط والتحديد لضمان تكامل النظري مع التطبيقي بطريقة أكثر منهجية..

النتائج و التوصيات

تقدّم الدراسة مجموعة واسعة من النتائج المستخلصة من تحليل الوثائق الحكومية، والمقابلات، والاستبيانات، إلا أن طابعها الوصفي يجعلها أقل قدرة على تقديم تفسير تحليلي عميق ينسجم مع أهداف وأسئلة الدراسة.

فنتائج الفصل الرابع تُعرض بوصف إجرائي دون ربط كافٍ بالتساؤلات البحثية، أما التوصيات، فرغم أهميتها، جاءت عامة وغير نابذة بشكل مباشر من فجوات الدراسة، إذ لم تُعالج محدودية السياق الجغرافي أو اتساع المنهجية أو نقص أدوات القياس. وبذلك، فإن النتائج تمثل قاعدة بيانات قوية، لكن القيمة التحليلية لها وللتوصيات كانت ستتعرز لو تم ربطها بشكل أوضح بالإطار المفاهيمي ومسار البحث.

دراسة حول التراث غير المادي والسياحة -2- نموذج عربي
Sustainability of Heritage Villages through Eco-Tourism: The Case of Al-
Khabra (Saudi Arabia)

<https://www.mdpi.com/2071-1050/15/9/7172?utm>

عنوان البحث

يتكوّن العنوان من ثلاثة متغيرات رئيسية:
أولاً: المستقل: Eco-Tourism Investment – الاستثمار في السياحة البيئية.
ثانياً: التابع: Sustainability of Heritage Villages – استدامة القرى التراثية.
ثالثاً: المجال/السياق: Case Study: Al-Khabra Village – نموذج/حالة تطبيقية: قرية الخبراء في السعودية.
العنوان واضح، مباشر، ومحدد سياقياً لأنه يذكر "نموذج الخبراء" صراحة، ويحدد العلاقة بين المتغيرات داخل إطار نظري تطبيقي. قوة العنوان تكمن في تحديده لنوعية الاستدامة المرتبطة بقرى التراث، واعتماده على الاستثمار البيئي كمدخل منهجي واضح.

المستخلص

يشير المستخلص إلى أن الدراسة تهدف إلى تقييم إمكان تحقيق استدامة قرية الخبراء من خلال الاستثمار في السياحة البيئية، مع تحليل الوضع التراثي والعمراني واستخدام أدوات مثل SWOT للوصول إلى تقييم شامل، وينتهي إلى أن القرية تمتلك مقومات قوية لكنها تعاني تحديات تنظيمية وتشغيلية. المستخلص واضح ويقدم فكرة شاملة عن موضوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، إلا أنه يميل إلى الوصف بدرجة كبيرة ولا يوضح بشكل دقيق الفجوة البحثية التي تنطلق منها الدراسة و بالشكل العام هو مناسب لنمط المقالات العلمية.

أهمية الدراسة وأهدافها

تتمثل **أهمية الدراسة** في إبراز القيمة الثقافية والمعمارية لقرية الخبراء بوصفها نموذجًا تراثيًا مهمًا، وفي توضيح دور السياحة البيئية كأداة تحقيق للاستدامة وفق توجهات التنمية في المملكة. إلا أنها لا تقدّم فجوة معرفية واضحة بقدر ما تقدّم مبررات تطبيقية. ونجدها موزعة داخل مقدمة المقال في الصفحات 2-4، لأنها مقالة علمية منشورة وليست رسالة دكتوراه، وبالتالي لا يظهر قسم مستقل بعنوان Significance of the Study أما **الأهداف الرسمية**، فتتمثل في:

1. تقييم الوضع الراهن لقرية الخبراء التراثية،
 2. مقارنة بخطة الحماية والتأهيل لعام 2010،
 3. تحديد العقبات والتحديات التي أعاق تنفيذ الخطة السابقة،
 4. تقديم مقترحات تدعم دراسات الاستدامة المستقبلية.
- ورغم وضوح هذه الأهداف وتماشيا مع طبيعة دراسة الحالة، إلا أنها تميل إلى الطابع الوصفي، مما يجعلها أقل إحكامًا من الناحية المنهجية رغم وضوح اتجاهها التطبيقي.

مشكلة الدراسة والأسئلة البحثية

عالجت الدراسة مشكلة جوهرية تتمثل في فشل تنفيذ خطة التأهيل لعام 2010، كما ورد بوضوح في صفحة 13، إلا أن المشكلة طرحت بأسلوب وصفي موزّع دون صياغة مركزية تُبرز الفجوة المعرفية بصورة منهجية. وتعتمد الدراسة على أسئلة بحثية ضمنية مشتقة من أهدافها الأربعة، حيث تركز هذه الأسئلة على تقييم الوضع الراهن، المقارنة بالخطة السابقة، وتحديد التحديات واقتراح الاستراتيجيات.

الاطار النظري - المنهج و الأدوات المستخدمة

اعتمد **الإطار النظري** للدراسة على مفاهيم عامة حول التراث العمراني والسياحة البيئية موزعة داخل المقدمة دون بناء منظومة تحليلية واضحة، مما يجعله إطاراً وصفيًا يفتقر للربط النظري بالمتغيرات. أما **منهجية الدراسة**، فتقوم على منهج وصفي ودراسة حالة باستخدام التحليل العمراني ومقارنة خطط الحماية مع تحليل SWOT، وهي منهجية مناسبة للتوصيف لكنها محدودة تحليليًا ولا تقدم آليات لقياس أثر الاستثمار البيئي على الاستدامة.

الأدوات المستخدمة تعتمد على المسوحات والتحليل البصري دون تضمين بيانات كمية أو نوعية، مما يقلل من القدرة على اختبار الأهداف بصورة منهجية. وبذلك، تبدو الدراسة قوية من حيث المادة الميدانية لكنها تحتاج إلى إطار نظري أوضح وأدوات بحثية أدق لتعزيز قيمتها الأكاديمية.

النتائج و التوصيات

تعرض النتائج في الدراسة وصفًا دقيقًا لحالة قرية الخبراء من خلال تقييم العمران والمقارنة بخطة 2010 وتحليل .SWOT

أما التوصيات، ورغم أهميتها وتوافقها مع السياق، فجاءت عامة وغير مستندة مباشرة إلى تحليل سببي عميق أو إلى مؤشرات قياس تسهم في تحويلها إلى أدوات تشغيلية، وهو ما يجعلها مفيدة من ناحية التطبيق العمراني لكنها أقل قوة من حيث الإسهام العلمي.

تقدم الدراسات رؤيتين متكاملتين:

- الأولى تنظر للعلاقة بين التراث غير المادي والاستدامة على مستوى عالمي.
الثانية تطبق الاستدامة والتراث في نموذج محلي سعودي.

تكمن قيمة الدراسة العالمية في بنائها النظري ومنهجيتها المتعددة، بينما تكمن قوة الدراسة المحلية في ارتباطها بالسياق التطبيقي السعودي وتحليلها الميداني العميق. وتُظهر المقارنة أن الأولى تقدّم إسهامًا معرفيًا، فيما تقدّم الثانية حلولًا تطبيقية، مما يجعل الدراستين متكاملتين في فهم العلاقة بين التراث والاستدامة.

مقارنة الموضوعية والنقدية بين الدراسة العالمية والدراسة المحلية

الدراسة المحلية (استدامة قرية الخبراء – السعودية)	الدراسة العالمية (التراث غير المادي والتنمية السياحية)	البند
استدامة قرية الخبراء التراثية من خلال الاستثمار في السياحة البيئية.	التراث الثقافي غير المادي في إطار السياحة المستدامة عبر مستويات متعددة (سياسات – ممارسون – زوار).	موضوع الدراسة
محدود وموَّع داخل المقدمة، مما يجعله أقل ترابطًا لكنه أكثر ارتباطًا بالسياق المحلي المباشر.	واسع ومتشعب ويجمع مفاهيم متعددة، مما يعزز الشمول لكنه يجعل بعض المفاهيم فضفاضة وغير منضبطة.	الإطار النظري
منهج وصفي + دراسة حالة مع أدوات محدودة (التحليل العمراني، خطة 2010، SWOT)، ذات تركيز تشخيصي أكثر من كوني تحليلي.	منهج نوعي متعدد الأدوات (تحليل وثائق، مقابلات، استبيانات).	منهجية البحث
تحليل عمراني، تحليل SWOT، مقارنة بخطة سابقة،	تحليل وثائق، مقابلات متعددة، استبيانات تغطي مستويات مختلفة.	أدوات جمع البيانات
الاتساق أقل وضوحًا، والأهداف وصفية أكثر من كونها تفسيرية.	اتساق قوي بين الأهداف والمنهج والأدوات،	اتساق الأهداف والمنهج والأدوات
أهداف تطبيقية تركز على تقييم الوضع الراهن وتحديد التحديات وتقديم توصيات.	أهداف تحليلية تهدف إلى بناء إطار نظري وتفسير الظواهر.	طبيعة الأهداف
نتائج قوية ميدانيًا لكنها تفتقر إلى الدمج النظري وتبقى أقرب إلى الوصف والتشخيص.	نتائج تحليلية متعددة الأبعاد تعكس قوة المنهج متعدد المستويات.	التحليل والنتائج
توصيات تشغيلية مباشرة دون مؤشرات قياس أو تفسير سببي.	تقدم إطارًا معرفيًا وتحليليًا يمكن تعميمه أو البناء عليه.	نوع التوصيات
أكثر تطبيقية وارتباطًا بالواقع، لكنها تحتاج إلى بناء نظري ومنهجي أعمق لرفع قوتها العلمية.	أقوى أكاديميًا ومنهجيًا، تقدم نموذجًا تحليليًا غنيًا قابلاً للتعميم.	التقييم العام



Thank You